

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التربية الوطنية

المطبوعة:

في البلاغة

جميع الشعب
{ متوسط/ثانوي}

من إعداد الأستاذ:

هجرسي محمد

البلاغـــــة

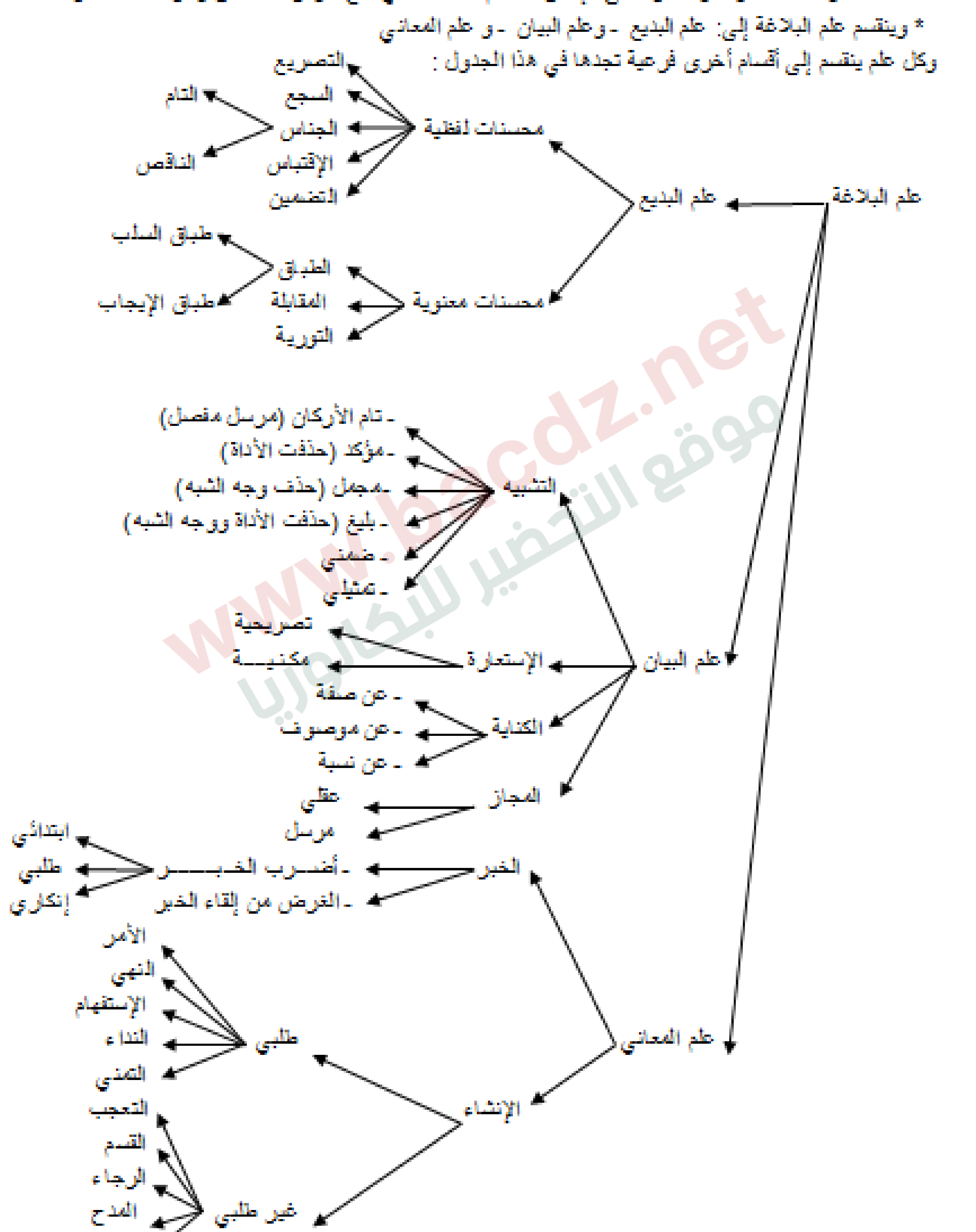
البلاغة:

ـ لغة: معناها الوصول.

ـ إصطلاحا:هي حسن استخدام ألفاظ اللغة والقدرة على صياغة العبارة الجميلة ورسم الصور الخيالية لإحداث المتعة الأدبية و النفسية أو: هو القدرة على الإتيان بالكلام الجميل الذي يبلغ نفوس السامعين ويترك فيها الأثر الخلاب.

* وينقسم علم البلاغة إلى: علم البديع ـ وعلم البيان ـ و علم المعاني

وكل علم ينقسم إلى أقسام أخرى فرعية تجدها في هذا الجدول :



ـ أ ـ علم البديع

*** المحسنات اللفظية :**

1) السجع: هو توافق الفاصلتين في الحرف الأخير، والفاصلة هي الكلمة الأخيرة في الجملة (أو هو: أن تنتهي الجمل المتتالية بالحرف نفسه) .

* الأمثلة:

ـ قال ـ ص ـ:{رحم الله عبدًا قال خير فغنم ، أو سكت فسلم}

ـ قيل : من أطاع هواه ، باع دينه بدنياه.

ـ قيل : إذا حلت المقادير ، بطلت التدابير.

ـ ملاحظة:

* السجع في النثر والقافية في الشعر.

إذا جاء السجع في الشعر يسمى: التصريع ويكون في البيت الأول فقط ، مثال: قال مفدي زكريا:

تأذن ربك ليلة قدر // وألقى الستار على ألف شهر

ـ الأثر البلاغي:

لون من الإيقاع الموسيقي تطرب له الأذن وتستريح إليه النفس.

2) الجناس: هو تشابه اللفظتين في النطق واختلافهما في المعنى.

* الأمثلة:

ـ صليت صلاة المغرب في بلاد المغرب.

ـ قال تعالى:{وهم يحسبون أنهم يحسنون صنعا}

ـ قال شاعر: إذا ملك لم يكن ذا هبة // فدعه فدولته ذاهبة

ـ قيل : جُبَّةُ البُرْدِ جُنَّةُ البَرْدِ

والجناس نوعان : تام وناقص.

أ ـ **الجناس التام:** هو ما اتفق فيه اللفظان في أربعة أمور هي:

(نوع الحروف ـ عدد الحروف ـ ترتيب الحروف ـ شكل الحروف)

*الأمثلة:

ـ قال شاعر: فدارهم ما دمت في دارهم // وأرضهم ما دمت في أرضهم

ـ كم من قبور تبنى ولا تبنا وكم من مريض عدنا ولا عدنا وكم من ملك أراد أن تكون له علامات فلما علا مات .

ب ـ **الجناس الناقص:** هو ما اختلف فيه اللفظان في واحد من الأمور الأربعة السابقة :

1 ـ ناقص في النوع: { فأما اليتيم فلا تقهر وأما السائل فلا تنهر}

2 ـ ناقص في العدد: {والتفت الساق بالساق إلى ربك يومئذ المساق}

3 ـ ناقص في الترتيب:{ رحم الله امرأ أمسك ما بين فكيه وأطلق مابين كفيه}

4 ـ ناقص في الشكل: {اللهم كما حسنت خَلقي حسن خُلقي}

ـ الأثر البلاغي:

تحريك الذهن وإثارته بمرور كلمتين متشابهتين عليه بالإضافة إلى نغمة موسيقية.

إضافة: ـ من طلب وجدَّ وجد ومن قرع بابًا ولجَّ ولج ومن عصى له العصا ومن تبع الهوى هوى.

ـ منْ مَنَّ مِنْ مَنَّ مَنَّ الله عليه ــ قيل قتل فيل قبل طلوع الفجر.

ـ قَبِّلْ قبل أن يراك تراك عبدٌ جِدُّ رَخاكَ رَجَاكَ أَبِيُّ أبي سؤال سواك.

3) التضمين و الإقتباس:

أ ـ **التضمين:** من المحسنات اللفظية وهو أن يضمن الشاعر شيئا من شعر غيره شعره (دون وضع ذلك بين قوسين).
ب ـ **الإقتباس:** أن يضمن النثر أو الشعر شيئا من القرآن الكريم أو الحديث الشريف.

* الأمثلة في التضمين:
ـ قال شاعر: شوقي يقولُ وما درى بمصيبتي // قم للمعلم وفّه التبجيلا
مأخوذ من ←: قم للمعلم وفّه التبجيلا // كاد المعلم أن يكون رسول
ـ قال أبو فراس: سيذكرني قومي إذا جَدَّ جِدُّهم // وفي الليلة الظلماء يُفتقد البدرُ
قال قبله عنترة: سيذكرني قومي إذا الخيل أقبلت // وفي الليلة الظلماء يُفتقدُ البدرُ

* الأمثلة في الإقتباس:
ـ قيل في بخيل: رُبَّ بخيل لو رأى سائلا // لظنّهُ رعبًا رسولُ المنون
لا تطمعوا في النّذ من نيله // هيهات هيهات لما توعدون
ـ كتب القاضي الفاضل في الرد على رسالة: { ورد على الخادم الكتاب الكريم فشكره وقربه نجيا ورفعه مكانا عليًا وأعاد عليه عصر الشباب وقد بلغ من الكبر عتيا }.

الأثر البلاغي: أن يستعين من قوة العبارة الأصلية قوة ويكشف عن مهارته في إحكام الصلة بين كلامه والكلام الذي أخذه أو تقويته عن طريق جمعه بالكلام المبارك العظيم.

* المحسنات المعنوية:

1) الطباق: هو الجمع بين الضدين أو بين الشيء وضده في الكلام (كلمتان متضادتان في المعنى)
ويكون الضدان اسمين أو فعلين أو حرفين أو نوعين مختلفين.
* الأمثلة:
ـ { أولئك يبدل الله سيئاتهم حسنات} ← (إسمين)
ـ { تؤتي الملك من تشاء وتنزع الملك ممن تشاء} ← (فعلين)
ـ الدهر يومان يوم لك ويوم عليك ← (حرفين)
ـ { أومن كان ميْتا فأحييناهُ} ← (إسم وفعل)
وينقسم الطباق إلى:
ـ **طباق إيجاب:** [سبق ذكره] ←(الكلمتان غير متشابهتين في الكتابة)
ـ **طباق السلب:** وهو الجمع بين الكلمة ونفيها أو كلمتين من جذر واحد إحداهما منفية (بـ : لا، لم، ليس، عدم، غير، سوى، عدا...)
* الأمثلة:
ـ قال شاعر: وننكر إن شئنا على الناس قولهم // ولا ينكرون القول حين نقول
ـ قال تعالى: {قل هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون}.
ـ قيل: عن المرء لا تسل وسل عن قرينه.
ـ قال تعالى: {ولا تخشوا الناس و اخشون}.

2) المقابلة: هي أن يُؤتى بمعنيين أو أكثر ثم يُؤتى بما يقابل ذلك على الترتيب (المقابلة تكون بالجمع بين أربعة أضداد أو أكثر نصفها في صدر الكلام ونصفها الآخر في عجزه وعلى الترتيب).

* الأمثلة:

- قال تعالى:{فليضحكوا قليلا وليبكوا كثيرا}.
- قال - ص -:{إنّ الرفق لا يكون في شيء إلاّ زانه ولا ينزع من شيء إلا شانهُ}
- قال شاعر: ما أحسن الدين والدنيا إذا اجتمعا // وأقبح الكفر والإفلاس بالرجل
- قال تعالى:{فأما من أعطى واتقى وصدق بالحسنى فسنيسره لليسرى وأما من بخل واستغنى وكذب بالحسنى فسنيسره للعسرى}.
- قال شاعر: قد يُنعم الله بالبلوى وإن عظمت // ويبتلي الله بعضَ القومِ بالنعم

الأثر البلاغي: جمال الطباق والمقابلة يكمن في إثارته القارئ وتقوية الشعور بالمعنى عنده عن طريق ذكر الشيء وضده فبالأضداد تتميز الأشياء.

3) التورية: **(غير مقررة في البرنامج الجديد)**

وريت الخبر: جعلته ورائي وسترته وأظهرته غيره.

واصطلاحا: أن يذكر المتكلم لفظا مفردا له معنيان قريب ظاهر غير مراد وبعيد خفيٌّ هو المراد.

* الأمثلة:

- قال شاعر: أصون أديم وجهي عن أناس // لقاء الموت عندهم الأديبُ
ورَبُّ الشعر عندهم بغيض // ولو وافى به لهم حبيبُ

شرح: التورية في لفظة حبيب ولها معنيان أحدهما:المحبوب وهو المعنى القريب الذي يتبادر إلى الذهن عندما نذكر قبلها كلمة بغيض أما المعنى الثاني المراد فهو إسم الشاعر أبي تمام ← حبيب بن أوس الطائي.

- قال آخر: جودوا لنسجع بالمديـ ج على علاكم سرمدا
فالطير أحسن ما يغـر د عندما يقـع النـدى

شرح: التورية هنا في كلمة - الندى – ومعناها الظاهر القريب هو ما يسقط آخر الليل من بلل ومطر خفيف ومعناها البعيد المراد هو: الجود.

الأثر البلاغي: جمالها يكمن في أنّ القائل يوهم السامع أنّه يقصد المعنى القريب ويخفي عنه المفاجأة إلى وقت يطول أو يقصر حسب قدرة السامع من جهة وغاية المتكلم من جهة أخرى.

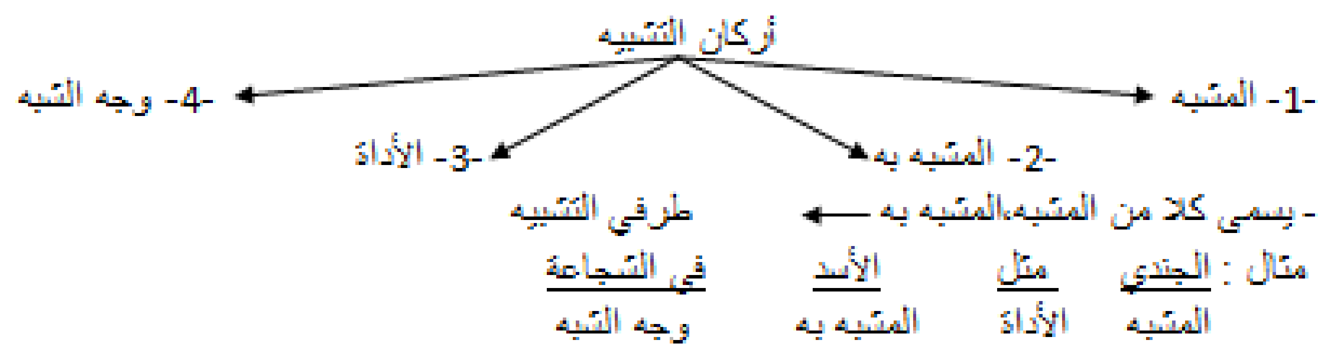
تنبيه: * ما هي أوجه التشابه و الاختلاف بين التورية والجناس التام؟

- تتشابه التورية والجناس التام في أنّ كلا منهما يكون بكلمة لها معنيان ويختلفان في أمور منها:
-1- الجناس تتكرر فيه الكلمة مرتين ، أما التورية فتأتي مرة واحدة.
-2- المعنيان في الجناس متساويان من حيث القرب أو البعد أمّا في التورية ففيها معنيان: قريب يتبادر إلى الذهن وهو غير مراد وبعيد خفي هو المراد.
-3- المعنيان في الجناس مرادان أمّا في التورية فأحدهما فقط هو المراد.

بلاغـــة التشبيـــــه

التشبيه: هو مشاركة أمر لأمر في معنى مشترك بينهما بإحدى أدوات التشبيه المذكورة والمقدرة المفهومة في سياق الكلام.

يقول العلماء: للتشبيه أربعة أركان:



- يسمى كلا من المشبه،المشبه به ⟵ طرفي التشبيه

مثال : الجندي مثل الأسد في الشجاعة

المشبه الأداة المشبه به وجه الشبه

أنواع التشبيه:

1- تام الأركان: المشبه+ الأداة+ المشبه به + وجه الشبه. مثال { الدمع كاللؤلؤ في الصفاء}

2- التشبيه المؤكد: المشبه+...... + المشبه به + وجه الشبه،مثل {الدمع لؤلؤ في الصفاء}

3- التشبيه المجمل: المشبه+ الأداة + المشبه به+ ....، مثل { الدمع كاللؤلؤ }

4- التشبيه البليغ: المشبه+........ + المشبه به+........، مثال { الدمع لؤلؤ }

5- التشبيه التمثيلي: مشبه (1) + مشبه (2) + الأداة + مشبه به (1) + مشبه به (2)

مثال:{ النحـــو في الكلام كـــــــالملح في الطعام}

6- التشبيه الضمني: يفهم من سياق الكلام، يكون الجزء الثاني منه عبارة عن حكمة أو قاعدة عامة

مثال:{ سيذكرني قومي إذا جدّ جدّهم // وفي الليلة الظلماء يفتقد البدر }

أدوات التشبيه:

تكون في كل لفظ (حرفًا أو اسما أو فعلا)

- **الحرفان:** مثل: الكاف، كأن

- **الأسماء:** لا حصر لها، مثل: شبه، مثل، مماثل، مشابه، مضارع، ومرادفاتها

- **الأفعال:** كثيرة، ومنها: يماثل، يحاكي، يضارع، يشابه ، يضاهي، وما معناها

* وهناك من الأفعال ما يفهم من معناها: التشبيه، مثل: - حسبت عليا عالما / خلت محمدا قادما/ علمت زيدا بحرا، أو مصدر مبين للنوع، مثل: انطلق العداء انطلاق السهم أو يكون المشبه به حالا مثل: هجم الجندي على أعدائه أسدا

*** تنبيـــــــــــــه**

- يمكن إدراك التشبيه بوجود الأداة أو إمكانية وضعها، مثال:

- قال ـــص ـــ: { الناس سواسية كأسنان المشط} ⟺ وجدت الأداة "الكاف"

- قيل: { الناس معادن} ⟺ يمكن وضع الأداة كالمعادن

- أو إذا قال السؤال: استخرج صورة بيانية، حدد أركانها، أذكر أنواعها و أثرها

- كلما حذفت الأداة كان التشبيه أبلغ وأقوى لكونه أوجز و لأنه قرب بين المشبه والمشبه به إلى درجة جعلهما شيئا واحدا و لذلك قيل : "ليس في التشبيه التام بلاغة كبيرة"

طرفا التشبيه:

-1- **الطرفان الحسيان:** هما اللذان يدركان بإحدى الحواس الخمس (السمع، اللمس، الذوق، البصر، الشم

مثل: الرجل كالأســـــد ← يدركان بحاسة البصر

صوته كتغريد البلبل ← الصوت والتغريد يدركان بحاسة السمع

اللين كالعســـــل ← اللين والعسل يدركان بحاسة الذوق

-2- **الطرفان العقليان:** هما اللذان يدركان ب(العقل والوجدان) ويقصد بالوجدان المشاعر:{اللذة}{الألم}{الغضب}{الفرح}{الرضا}{الحزن}

مثل: العلم كالحياة ← طرفا التشبيه عقليين لأن العلم والحياة لا يدركان بالحواس السابقة

وقد يكون أبعد من ذلك فلا يكاد يدركه كقوله تعالى:{طلعهما كأنه رؤوس الشياطين}

-3- **الطرفان المختلفان:** هما المركبان من (مشبه حسي،ومشبه به عقلي أو العكس).

مثل: إن حظي كدقيق يوم ريح نثروه ← فالحظ معنوي يدركه العقل والدقيق حسي يدركه اللمس والبصر

بلاغة التشبيه:

التشبيه في أصله عملية فنية جمالية تهدف إلى وضوح فكرة أو تقريب معنى من آخر أو تمثيل شيء بشيء مدحا أو ذما، تزيينا أو تقبيحا.

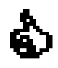
وهو أداة بين يدي الأديب يقلبها حيث يشاء خدمة للمشبه فهو:

-1- يوضح صورته ← الزرافة مثل الجمل لكن دون سنام

-2- يبين حالـــه ← الغضب مثل النار تأكل غيرها أو نفسها

-3- يزينــــه ← كأنك شمس والملوك كواكب

-4- يقبحـــــه ← كأنه قرد يقهقه



يزيد المعنى قوة ووضوحا ويكسبه تأكيدا ويجعله في المشبه أقوى منه في المشبه به فإن كان (مدحا) كان أبهى وأفخم وأنبل في النفوس وأعظم وإن كان (ذما) كان مسه أوجع ووقعه أشد وحده أحد

* فائـــــــدة:

* **جرى القدماء والمحدثون على تشبيه:**

- الرجل الجواد بالبحر والمطر/ والشجاع بالأسد/ والوجه الحسن بالشمس/ والشهم بالسيف/ والعالي المنزلة بالنجم/ والحليم الرزين بالجبل/ والأماني الكاذبة بالأحلام/ والوجه الصبوح بالدينار/ والشعر الفاحم بالليل/ والماء الصافي باللجين/ والليل بموج البحر/ والجيش بالبحر الزاخر/ والخيل بالريح والبرق/ والنجوم بالدرر والأزهار/ والأسنان بالبرد واللؤلؤ/ والسفن بالجبال/ والجداول بالحيات الملتوية/ والشيب بالنهار ولمع السيوف/ وغرة الفرس بالهلال/ والجبان بالنعامة والذبابة/ واللئيم بالثعلب/ والقاسي بالحديد والصخر/ والبليد بالحمار/ والبخيل بالأرض المجدبة.

* وقد اشتهر رجال من العرب بخصال حميدة فجرى التشبيه بهم فشبهوا:
- الوفي بالسموأل، الكريم بحاتم، والعادل بعمر بن الخطاب، والحليم بالأحنف، والفصيح بسحبان، والخطيب بقس، والحكيم بلقمان.
* وقد اشتهر آخرون من الرجال بصفات ذميمة فجرى التشبيه بهم فشبهوا:
- الأحمق بهبنقة، والبخيل بمادر، والهجّاء بالحطيئة، والقاسي بالحجاج

* المشبهون:
- السموأل بن حيان اليهودي يضرب به المثل في الوفاء من شعراء الجاهلية توفي سنة 62هـ
- قس بن ساعده الإيادي خطيب العرب قاطبة يضرب به المثل في البلاغة والحكمة
- لقمان الحكيم حكيم مشهور أتاه الله الإصابة في القول والفعل
- هبنقة هو يزيد بن ثوران القيسي يضرب به المثل في الحمق
- مادر اسمه مخلوق من ابن هلال يضرب به المثل في البخل
- الحطيئة هو جرول بن أوس العبسي شاعر مخضرم، كان هجاءا مرا لم يكد يسلم من لسانه أحد هجا أمه وأباه ونفسه، توفي سنة 30هـ
- الحجاج بن يوسف الثقفي كان عاملا على العراق وخرسان لعبد المالك بن مروان ثم للوليد من بعده، هو أحد جبابرة العرب وله في القتل والعقوبات غرائب لم يُسمع بمثلها توفي سنة98هـ

* طريقة الإجابة:
أ- الصورة: ____________________
ب- التعيين: (استخراجها من النص)
ج- الأركان: (المشبه، المشبه به، الأداة، وجه الشبه)
د- النوع: (تام، مؤكد، مجمل، بليغ، تمثيلي، ضمني)
هـ- الأثر: تقوية المعنى وتوضيحه وترسيخه في الذهن بجعله في المشبه اقوى منه في المشبه به

بلاغة الاستعارة

***الإستعارة:**

هي مجاز لغوي تكون فيه العلاقة بين المعنى الحقيقي والمعنى المجازي هي المشابهة وهي تعطي المعنى الكثير في اللفظ القليل

وقيل: هي تشبيه بليغ حذف أحد طرفيه{المشبه} أو {المشبه به}

-1- إذا حذفنا المشبه وتركنا المشبه به ← استعارة تصريحية

-2- إذا حذفنا المشبه به وتركنا المشبه ← استعارة مكنية

*** نموذج:**

- الجندي كالأسد في الشجاعة ← تشبيه تام الأركان

- الجندي أسد ← تشبيه بليغ

- صافحت أسدا ← استعارة تصريحية (حذف المشبه)

- الجندي يزأر ← استعارة مكنية (حذف المشبه به)

*** تطبيق:-1-**

قال الشاعر:

فأمطرت لؤلؤا من نرجس وسقت // وردا وعضت على العنّاب بالبرد

*** الشرح:**

أمطرت دموعا كاللؤلؤ من عيون كالنرجس، وسقت خدودا كالورد، وعضت على أصابع كالعنّاب بأسنان كالبرد

حذف= {الدموع}و{العيون}و{الخدود}و{الأصابع}و{الأسنان}

ذكر= {اللؤلؤ} و{النرجس}و{الورد}و{العنّاب}و{البرد}

ــ على سبيل الاستعارة التصريحية ــ

*** تطبيق:-2-**

قال الشاعر:

أتاك الربيع الطلق يختال ضاحكا // من الحسن حتى كاد أن يتكلما

*** الشرح:**

شبه الشاعر الربيع بإنسان طلق الوجه يمشي مختالا ضاحكا

حذف= {الإنسان}ـ وهو المشبه به

ذكر= أحد لوازمه وما يدل عليه{طلق،يختال ضاحكا}

ــ على سبيل الاستعارة المكنيــة

وقد جرى القدماء والمحدثون على الإستعارة:

- أعضاء لما ليس من الحيوان،مثل: رأس الأمر/ رأس المال/ حاجب الشمس/ أنف الجبل/ لسان النار/ يد الدهر/ جناح الليل/ كبد السماء/أبدى الشر ناجذيه/ دارت رحى الحرب.

- وقالوا: سلّ سيف الصبح من غمد الظلام، باح الصبح بسره، تنفس الربيع، يوم عبوس، النار فاكهة الشتاء، الصبر مفتاح الفرج

*كيف أعرف الإستعارة؟

ج1: يطرح السؤال التالي: شبه ماذا؟ بماذا؟ وماذا حذف؟
المشبه / المشبه به / المشبه أو المشبه به

- إذا حذف المشبه ⟺ استعارة تصريحية
- إذا حذف المشبه به ⟺ استعارة مكنية

ج2: إذا قال السؤال: استخرج صورة بيانية، اشرحها،وبيّن نوعها،وأثرها

ج3: إذا وجدت كلمتين لا تتماشيان معا،مثال: عضتني الجوع{والجوع لا يعض}

* طريقة السؤال:

س: استخرج صورة بيانية، اشرحها، وبين نوعها وأثرها

* طريقة الإجابة:

ج:أ- الصورة البيانية،هي:

ب- التعيين: (استخراجها من النص)

ج- الشرح: (شبه كذا بكذا وحذف كذا على سبيل...)

د- النوع: (استعارة تصريحية أو مكنية)

هـ- الأثر: (تقوية المعنى وتوضيحه وترسيخه في الذهن عن طريق التشخيص أو التجسيد مع إيجاز المبالغة)

*بلاغة الإستعارة:

الإستعارة: هي قمة الفن البياني وجوهر الصورة الرائعة والعنصر الأصيل في الإعجاز والوسيلة الأولى التي يحلق بها الشعراء و أولو الذوق إلى سماوات من الإبداع
بالاستعارة ينقلب المعقول محسوسا تكاد تلمسه اليد وتبصره العين
بالاستعارة تتكلم الجمادات وتتنفس الأحجار وتسري فيها الحياة فترى الطبيعة الصامتة الجامدة تغني وترقص وتلهو وتلعب كأنها من ذوات الروح والمشاعر والأحاسيس والقلوب النابضة حيا وحياءا وانفعالا وتعطيك الكثير من المعاني باليسير من اللفظ
وهي صورة من صور التوسع والمجاز في الكلام كونها تستفيد من بلاغة التشبيه وتزيد عليه أن جوهرها يعتمد على تناسي التشبيه ويحملك عمدا على تخيل صورة جديدة تنسيك روعتها ما تضمنه الكلام من تشبيه خفي مستور

ومن أهم خصائصها: التشخيص والتجسيد في المعنويات وبث الحركة والحياة والنطق في الجمادات، فإنك لترى بها الجماد حيا ناطقا والأعجم فصيحا والمعاني الخفية بادية جلية وإذا شئت أرتك المعاني اللطيفة من خبايا العقل كأنها قد جُسمت وجسدت حتى رأتها العيون وإن شئت لطفت الأوصاف الجسمانية حتى تعود روحانية لا تنالها الحواس

تقوية المعنى وتوضيحه وترسيخه في الذهن عن طريق التشخيص والتجسيد مع إيجاز ومبالغة

بلاغة الكناية

* الكناية:

هي لغة مصدر لفعل كنيت تقول كنيت بكذا عن كذا تكلمت بما يستدل عليه أو تكلمت بشيء وأردت غيره

والكناية في البلاغة لفظ أطلق وأريد به لازم معناه مع جواز إيراد المعنى الأصلي أو هي جملة لها معنيان قريب غير مقصود وبعيد هو المقصود

أمثلة:

عاد مقطب الجبين {الحزن}، منتفخ الأوداج{الغضب}، يعض على أصابعه{الحسرة و الندم}، صفر اليدين{الخيبة}، كثير الرماد {الكرم}، فلانة ناعمة الكفين {الكسل أو الغنى}، نؤوم الضحى{ الكسل أو الغنى}،يشار إليه بالبنان{الشهرة}، شمّر عن ساعده {التأهب}، قال تعالى:﴿لا تجعل يدك مغلولة إلى عنقك، ولا تبسطها كل البسط﴾{البخل}و {الإسراف} يقدم رجلا ويؤخر أخرى{التردد}، قالت الخنساء:

طويل النجاد رفيع العماد // كثير الرماد إذا ما شتـــــــا

(طول القامة/الزعامة/الكرم)

وقال المتنبي في إيقاع سيف الدولة بأعدائه:

فمساهم وبسطهم حرير // وصبّحهم وبسطهم تراب (الغنى والفقر)

*بلاغة الكناية:

ـ قال الجرجاني{الكناية أن يريد المتكلم إثبات معنى من المعاني فلا يذكره باللفظ الموضوع له في اللغة ولكن يجيء إلى معنى هو تاليه وردفه في الوجود فيومئ إليه ويجعله دليلا عليه ،مثال ذلك قولهم:(هو طويل النجاد) يريدون طول القامة(وكثير الرماد القدر) يعنون كثير القرى (إطعام الضيف)، وفي المرأة(نؤوم الضحى)والمراد أنها مترفة مخدومة لها من يكفيها أمرها فقد أرادوا في هذا كله معنى ثم لم يذكروه بلفظه الخاص به ولكنهم توصلوا إليه بذكر معنى آخر من شأنه أن يردفه في الوجود وأن يكون إذا كان. أفلا ترى أن القامة إذا طالت طال النجاد وإذا كثر القرى(طعام الضيوف)كثر رماد القدر وإذا كانت المرأة مترفة لها من يكفيها أمرها ردف ذلك أن تنام إلى الضحى

*كيف أعرف الكناية؟

ج1: إذا وجدت جملة لها معنيان قريب غير مقصود وبعيد هو المقصود

ج2: إذا قال السؤال: أستخرج صورة بيانية ، بين نوعها وأثرها

ج3: إذا لم أجد أداة التشبيه، ولم أستطع وضعها ولا يمكن طرح السؤال الخاص بالإستعارة (شبه ماذا؟ بماذا؟ وماذا حذف؟)

* طريقة السؤال:

س: أستخرج صورة بيانية، بين نوعهاوأثّرها

* طريقة الإجابة:

ج: أ- الصورة البيانية هي: ______________________

ب- التعين: (استخراجها من النص)

ج- النوع: (كناية عن...)

د- الأثــر: (تقوية المعنى وتوضيحه وترسيخه في الذهن عن طريق التلميح بدل التصريح)

* بلاغة الكناية

عرفت أن للكناية معنيين:قريب غير مراد لا مقصد لذاته وبعيد هو المراد والمقصود وقد عبرت العرب عن كلامها وما وراءه بالكنايات قصد الوصول إلى المعنى بطريق غير مباشر وحبًّا في الاختصار ولذلك كان للكناية بلاغتها عندهم فهي:

- توضح المعنى وتقربه وتجعله أكثر تأثيرا وعمقا
- تعرض عليك القضية وضمن نطاقها برهان ذلك
- تعرض عليك المعاني والأفكار في صور محسوسة تجعلها أكثر قربا واشتياقا عند السامع
- تجعل التلميح طريقا لتوصيل الفكرة بدل التصريح بها

تقوية المعنى وتوضيحه وترسيخه في الذهن عن طريق التلميح بدل التصريح مع إيجاز ومبالغة

بلاغة المجاز

(العقلي والمرسل)

*** المجاز:**

مشتق من جاز الشيء يجوزه إذا تعداه / وفي البلاغة:هو كلمة استعملت في غير معناها الحقيقي مع قرينة مانعة من إرادة المعنى الحقيقي، وهو نوعان:

- مجاز لغوي تكون العلاقة فيه بين (المعنى الحقيقي والمعنى المجازي قائمة على المشابهة)
وهذا يسمى: ⟺ **الاستعارة**
- مجاز تكون العلاقة فيه بين(المعنى الحقيقي والمعنى المجازي قائمة على غير المشابهة)
وهذا يسمى: ⟺ **المجاز المرسل**
- مجاز تقوم العلاقة فيه على إسناد الفعل إلى غير فاعله
وهذا يسمى: ⟺ **المجاز العقلي**

☜ أمثلة:

1) طلع البدر علينا من ثنيات الوداع

إن البدر مجاز، والذي دفعنا إلى هذا عبارة {ثنيات الوداع} وهو مكان قريب من المدينة المنورة وهي القرينة المانعة التي أوحت إلينا أن المقصود من هذا البدر هو إنسان جميل حبيب إلى القلوب والعيون{محمد عليه الصلاة والسلام} وأن البدر الحقيقي لا يطلع من ثنيات الوداع وتلك **استعارة**

2) قال تعالى: (وينزل لكم من السماء رزقا)

إن الرزق لا ينزل من السماء ولكن الذي ينزل مطر ينشأ عنه النبات الذي منه طعامنا ورزقنا فالرزق مُسَبَّبٌ عن المطر فهو **مجاز مرسل** علاقته المسببية

3) نهار الزاهد صائم وليله قائم

إن الصوم أسند إلى ضمير النهار والقيام أسند إلى ضمير الليل مع أن النهار لا يصوم بل يصوم من فيه والليل لا يقوم بل يقوم من فيه فالفعل أسند لغير ما هو له فهو **مجاز عقلي**

*** أقسام المجاز:**

يُقسم البلاغيون المجاز إلى قسمين:
- مجاز عقلي
- مجاز لغوي:
  1) الاستعارة (المشابهة)
  2) مجاز مرسل(غير المشابهة)

-1- المجاز العقلي:

ويكون في الإسناد، أي في إسناد الفعل، أو ما في معناه إلى غير ما هو له

-2- المجاز اللغوي:

ويكون في نقل الألفاظ من حقائقها اللغوية إلى معاني أخرى بينها صلة أو مشابهة، وهو نوعان:

أ- الاستعارة: **هي مجاز لغوي تكون العلاقة فيه بين المعنى الحقيقي والمعنى المجازي قائمة على المشابهة**

ب- **المجاز المرسل: وهو مجاز تكون العلاقة فيه بين المعنى الحقيقي والمعنى المجازي قائمة على غير المشابهة**

* المجاز العقلي:

هو إسناد الفعل أو ما في معناه إلى غير فاعله

*** علاقاته، هي:(إسناد الفعل إلى غير فاعله، إلى زمان وقوعه، مكان وقوعه، مفعوله)**

مثال1: بنت الحكومة الجامعات= أسندنا الفعل بنى إلى الحكومة، والحكومة تعبير معنوي يشمل الوزراء الذين أصدروا الأمر بالبناء (أسندنا الفعل إلى غير فاعله الحقيقي)

مثال2: هذا يوم عصيب= العصيبة والشديدة هي خطوب اليوم وحوادثه لا هو، فوصفه بذلك وصف للزمان(أسندنا الفعل إلى زمان وقوعه)

مثال3: مشرب عذب= نسب العذوبة إلى مكان الشرب لا إلى الماء (أسندنا الفعل إلى مكان وقوعه)

مثال4: ربحت تجارتهم= أسندنا الربح إى التجارة، والرابح هو صاحب التجارة والتجارة في الأصل مفعول به(أسندنا الفعل إلى مفعوله)

* المجاز المرسل:

هو مجاز غير مقيد بعلاقة المشابهة بل هو مطلق مرسل له علاقات شتى

*** علاقاته،هي:(السببية/ المسببية/الجزئية/ الكلية/ الحالية/ المحلية/باعتبار ما كان/ واعتبار ما يكون)**

مثال1: لمحمد علّي يد لن أنساها ما حييت= كلمة يد هي المجاز وأراد بها القائل حسن الصنيع ولا توجد علاقة مشابهة بين اليد والصنيع وإنما اليد سبب في الصنيع= **فالعلاقة السببية**

مثال2:(وينزل لكم من السماء رزقا)= فالرزق لا ينزل من السماء وإنما الذي ينزل هو الغيث وبالغيث تُروى الأرض ينبت النبات وتكون الثمار تُجتنى الأرباح وتكثر الأرزاق، فالغيث سبب والرزق مسبَّبٌ(نتيجة)= **فالعلاقة المسببية**

مثال3: شربت ماء السدّ= الحقيقة أنني لم أشرب ماء السدّ ولا أنا قادر على ذلك وإنما شربت كأسا أو عدة كؤوس فلقد أطلقت الكل وأردت الجزء= **فالعلاقة الكلية**

مثال4: بث العدو عيونه في كل مكان= فالعين المقصودة هنا ليستذلك العضو الصغير في جسم الإنسان، فقد ذكر العين وهي جزء من الجاسوس وقصد الجاسوس= **فالعلاقة الجزئية**

مثال5: قال تعالى:(وآتوا اليتامى أموالهم)= اليتيم في اللغة هو **الصغير الذي مات أبواه** ولم يبلغ سن الرشد فهل تظن أن الله سبحانه يأمر بإعطاء اليتامى أموال آبائهم بل الواقع أن الله يأمر بإعطاء الأموال من وصلوا سن الرشد= **فالعلاقة اعتبار ما كان**

مثال6: قال تعالى على لسان أحد أصحاب يوسف في السجن:(إني أراني أعصر خمرا)= الخمر لا تعصر وإنما يعصر العنب الذي يصير خمرا فذكر الخمر وقصد العنب= **فالعلاقة اعتبار ما سيكون**

مثال7: قال تعالى:(فل يدع ناديه سندعو الزبانية)= والأمر هنا غرضه الاستخفاف والسخرية فقد أمر الله بأن يجمع هذا الإنسان عشيرته وأنصاره ولكن ذكر مكان الاجتماع لا عشيرته وأهله، فذكر المحل وقصد من فيه= فالعلاقة المحلية

مثال8: قال تعالى:(إن الأبرار لفي نعيم)=إن النعيم لا يحل فيه الإنسان لأنه معنى من المعاني وإنما يحل في مكان النعيم فاستعمال النعيم في مكانه مجاز ذكر الحال وقصد المحل= فالعلاقة الحالية

*** بلاغة المجاز:**

-1- المجاز العقلي:أسلوب عربي فصيح يدل على سعة العربية وقدرتها على تجاوز حدود الحقيقة إلى الخيال، و ذلك لو كان الإسناد قاصرا على الحقيقة وحدها لجفت اللغة وانعدم فيها رونق الحياة وجمال التعبير

-2-المجاز المرسل: هو وسيلة من الوسائل التي تساعد على بلاغة التعبير وجماله وحسن وقعه في النفوس فتنتقل اللفظة من معناها الأصلي أو الوصفي إلى معنى جديد أكثر اتساعا وأبعد أفقا

تكمن بلاغتهما في إشغال ذهن المتلقي بالبحث والتأمل وفي إثارة الفضول ومتعة الاكتشاف وصولا إلى الإعجاب والدهشة وتخلصا من قيد العبارة وضيقها

ب- علم المعاني

الخبر والإنشاء)

الكلام قسمان: خبر وإنشاء

الخبـــر:

هو كل كلام يراد به إفادة السامع أو القارئ،و يصح أن يقل لقائله أنه صادق أو كاذب – بصرف النظر عن قائله – فإن كان الكلام مطابقا للواقع كان قائله صادقا و إن كان غير مطابق له كان قائله كاذبا، مثال:

وما نيل المطالب بالتمني // ولكن تؤخذ الدنيا غلابا

الإنشـــاء:

هو الكلام الذي ينشئه القائل لطلب حدوث فعل أو نهي عنه أو استفهام أو تمن بالإضافة إلى الأساليب الإنشائية غير الطلبية ولذلك لا يصح أن يوصف هذا الكلام بالصدق أو الكذب، مثال:

قال محمد الأمين العمودي:

إن حل عام جديد قمت أسأله // قل لي بماذا أتيت أيها العام؟

الخبر و أنواعه:

الأصل في الخبر أن يلقى لأحد الغرضين

- إما إفادة المخاطب إذا كان جاهلا له و يسمى هذا النوع ← **فائدة الخبر**

مثل: ستجرى امتحانات البكالوريا لهذه السنة في الفاتح من جوان

- إما إفادة المخاطب بخبر كان عارفا به ويسمى هذا النوع ← **لازم الفائدة**

مثل: رأيت الناس قد ذهبوا إلى من عنده ذهب ومن ليس له ذهب فالناس عنه قد ذهبوا

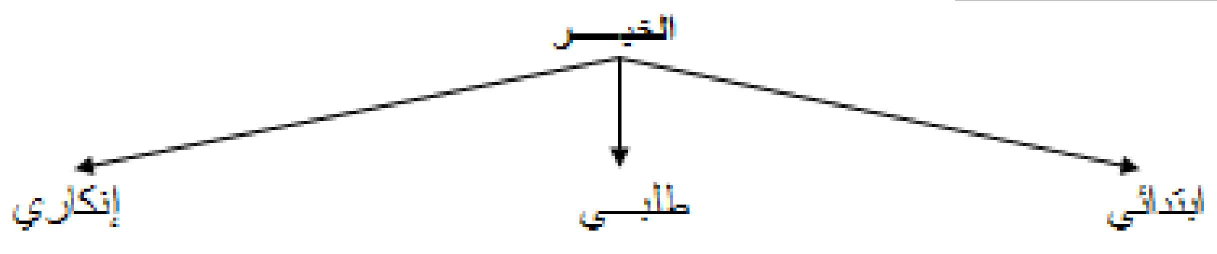
الغرض البلاغي:

قد يخرج الخبر عن معناه الحقيقي إلى أغراض بلاغية تفهم من سياق الكلام مثل الفخر والمدح والتهديد والاستعطاف و الإرشاد.....

مثال: قال مفدي زكرياء:

إن الجزائر في الوجود رسالة الشعب حررها وربك وقعا

أضرب الخبر:



-1- **ابتدائي:** خال من المؤكدات، مثال: العمل عبادة

-2- **طلبي:** فيه مؤكد واحد فقط مثل : إن العمل عبادة

-3- **إنكاري:** فيه أكثر من مؤكد ، مثل: إن العمل لـــعبادة

فائـــــــدة:

المؤكدات: هي إن/ أن/ اللام/ قد / القسم/ التوكيد/ ما / إلا/ و أحرف التنبيه / ونونا التوكيد..

* طريقة السؤال: س1 : ما نوع الأسلوب الموجود في هذا البيت وما غرضه؟

قال المتنبي: أنا الذي نظر الأعمى إلى أدبي // وأسمعت كلماتي من به صمم

* طريقة الإجابة:

- الأسلوب الموجود في البيت هو:

- التعيين: أنا الذي نظر الأعمى إلى أدبي

- النـــوع: خبـــــــــــري

- الغرض: الفخر و الاعتـــــزاز

س2 : ما ضرب الخبر في البيت التالي و لماذا؟

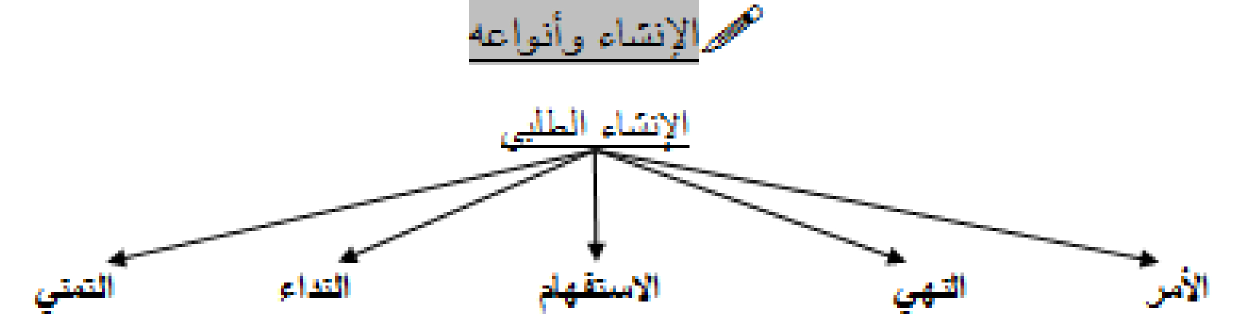
قال الشاعر: ليس الغريب غريب الدار والوطن // إن الغريب غريب اللحد والكفن

* طريقة الإجابة:

- ضرب الخبر هو: طلبـــــــــي

- السبب: فيه مؤكد واحد فقط "إن"

الإنشاء وأنواعه



الأمثلة:

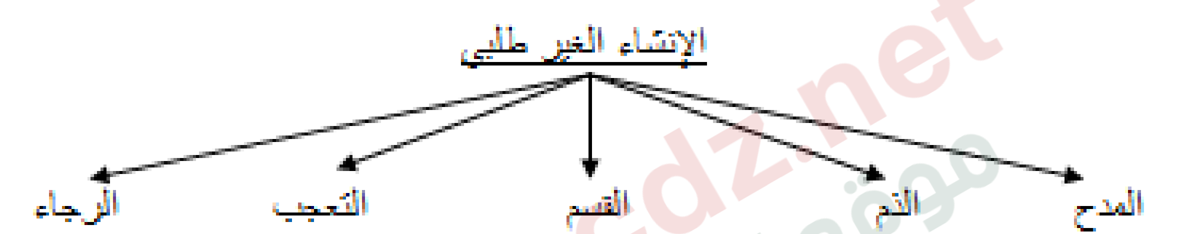
الأمر 1- تزود من التقوى فإنك لا تدري إذا جن ليل هل تعيش إلى الفجر

النهي 2- لا ترج السماحة من بخيـــل فما في النار للظمآن مــــــاء

الاستفهام: 3- كيف حالك والزمان ترم برم حالك كحالك والزمان ترلــري

النداء 4- يا رب إن عظمت ذنوبي كثرة فلقد علمت بأن عفوك أعظـم

التمني: 5- ألا ليت الشباب يعود يومـــا فأخبره بما فعــــــل المشيب



الأمثلة:

المدح: 1- فنعم صديق المرء من كان عونه وبئس امرء من لا يعين على الدهر

الذم: 2- فنعم صديق المرء من كان عونه وبئس امرء من لا يعين على الدهر

القسم: 3- قال تعالى على لسان ابراهيم {تا الله لأكيدن أصنامكم}

التعجب: 4- ما أكثر الإخوان حين تعدهم ولكنهم في النائبات قليل

الترجي: 5- قال تعالى {لعل الله يحدث بعد ذلك أمرا}

الغرض البلاغي:

يخرج الأسلوب الإنشائي إلى أغراض تفهم من سياق الكلام كالدعاء والنصح والإرشاد والنصح والإرشاد والاستعطاف و التوبيخ والتهديد.........

* طريقة السؤال: ما نوع الأسلوب الموجود في هذا البيت؟ وما غرضه؟

يا أيها الرجل المعلم غيره // هلا لنفسك كان ذا التعليم

* طريقة الإجابة:

- الأسلوب الموجود في البيت هو: ______________________

- التعيين: يا أيه الرجل المعلم

- النوع: انشـــائي طلبـــــي

- الصيغة: النــــــــــداء

- الغرض : الدعـــــــــاء

تمارين في البلاغة

***عين في الأمثلة التالية نوع الأسلوب (خبري، إنشائي)وصيغته وغرضه البلاغي:**

1-< واخفض لهما جناح الذلّ من الرحمة وقل ربِّ ارحمهما كما ربياني صغيرا>
2-أنا الذي نظر الأعمى الى أدبي \\ وأسمعت كلماتي من به صمم
3-قال تعالى:<هل أدلكم على تجارة تنجيكم من عذاب أليم>
4-قال ابن الرومي في رمضان: فليت الليل فيه كان شهرا \\ ومرّ نهاره مرّ السحاب
5-<ولتكن منكم أمة يدعون الى الخير ويأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر>
6-يا ربِّ إن عظمت ذنوبي كثرة \\ فلقد علمت بأنّ عفوك أعظم
7-قال هاشم بن عبد مناف:<عليكم بمكارم الأخلاق فانها رفعة>
8-أتهجوه ولست له بكفء \\ فشركما لخيركما الفداء؟
9-<أتأمرون الناس بالبرّ وتنسون أنفسكم؟>
10-يذكرني طلوع الشمس صخرا \\ وأذكره لكل غروب شمس
11-< ربنا فاغفر لنا ذنوبنا وكفر عنّا سيّئاتنا وتوفنا مع الأبرار>
12-إذا لم تخش عاقبة الليالي \\ ولم تستح فاصنع ما شئت
13-ولا تجلس إلى أهل الدنايا \\ فإنّ خلائق السفهاء تعدي
14-< وقضى ربك ألاّ تعبدوا إلا إياه وبالوالدين إحسانا>
15-فيا لهفي عليه ولهف أمّي \\ يصبح في التراب وفيه يمسي
16-< ربنا لا تؤاخذنا إن نسينا أو أخطأنا>
17-قال الإمام علي عن الحرب:< وهل منكم أشدّ لها مراسا مني؟>
18-سر إن استطعت في الهواء رويدا \\ لا اختيالا على رفات العباد
19-قال ذو الأصبع:< ألن جانبك لقومك يحبوك وتواضع لهم يرفعوك>
20-قال تعالى:< لا تعتذروا قد كفرتم بعد إيمانكم >
21-أروني بخيلا طال عمرا ببخله \\ وهاتوا كريما مات من كثرة البذل
22-لا تنه عن خلق وتأتي بمثله \\ عار عليك اذا فعلت عظيم
23-< أفمن يخلق كمن لا يخلق، أفلا تذكرون>
24-وإلا فاصبروا لجلاد يوم \\ يعزّ الله فيه من يشاء
25-قال تعالى:< هل جزاء الإحسان إلا الإحسان>
26-سئمت تكاليف الحياة ومن يعش \\ ثمانين حولا لا أبا لك يسأم
27-أكرم بقوم رسول الله قائدهم \\ اذا تفرقت الأهواء والشيع
28-قال تعالى:<فليعبدوا ربَّ هذا البيت الذي أطعمهم من جوع وآمنهم من خوف>
29-يؤرقني التذكر حين أمسي \\ فأصبح قد بليت بفرط نكس
30-ألا أيها الليل الطويل ألا انجل \\ بصبح وما الإصباح بأمثل
31-أعينيَّ جودا ولا تجمدا \\ ألا تبكيان لصخر الندى
32-قال هاشم بن عبد مناف:<أنتم سادة العرب أحسنها وجوها وأعظمها أحلاما>
33-قال تعالى:<ألم تر كيف فعل ربّك بأصحاب الفيل>
34-وقال عزّوجلّ:<وافعلوا الخير لعلكم تفلحون>
35-كلوا واشربوا أيها الأغنياء \\ وان ملأ السكك الجائعون

36- ما أكثر الإخوان حين تعدّهم \\ ولكنهم في النائبات قليل

37- <يا أيها الذين آمنوا لا يسخر قوم من قوم عسى أن يكونوا خيرا منهم>

38- فإنك شمس والملوك كواكب \\ إذا طلعت لم يبد منهم كوكب

39- فنعم صديق المرء من كان عونه \\ وبئس إمرءا من لا يعين على الدهر

40- قال الإمام علي رضي الله عنه:<إن الجهاد باب من أبواب الجنة>

41- لا تشتر العبد إلا والعصا معه \\ إن العبيد لأنجاس مناكيد

42- قال عمر:<لايقعدنّ أحدكم ليله ونهاره في المسجد ثم يقول اللهم ارزقني..>

43- وإذا أشار محدثا فكأنه \\ قرد يقهقه أو عجوز تلطم

44- قال تعالى:<وإن كنتم في ريب مما نزّلنا على عبدنا فأتوا بسورة من مثله>

45- لا تطلب المجد إن المجد سلمه \\ صعب وعش مستريحا ناعم البال

46- لعمرك ما بالعقل يكتسب الغنى \\ ولا باكتساب المال يكتسب العقل

47- يا بني استعذ بالله من شرار الناس وكن من خيارهم على حذر

48- قال تعالى:<ربِّ اشرح لي صدري ويسِّر لي أمري>

49- إن حل عام جديد قمت أسأله \\ قل لي بماذا أتيت أيها العام؟

50- الهي ثوب جسمي دنّسته \\ ذنوب حملها أبدا ثقيل

51- لا تمشين في منكب الأرض فاخرا \\ فعمّا قليل يحتويك ترابها

52- ما أبعد العيب والنقصان عن شرفي \\ أنا الثريا وذان الشيب والهرم

53- قال تعالى:<لا يسخر قوم من قوم عسى أن يكونوا خيرا منهم>

54- يا أيها الرجل المعلم غيره \\ هلا لنفسك كان ذا التعليم

من أغراض الأسلوب: الإرشاد ،الدعاء ،الالتماس ،التمني ،التسوية ،التعجيز ،التهديد ،التوبيخ ،التيئيس ،التحقير ،النفي ،التقرير التعظيم ،التعجب ،التشويق ،الإنكار ،التحسر...

* تمرين في البلاغة :

* استخرج ما في الأمثلة الآتية من صور ومحسنات:

1- الأدب مال واستعماله كمال 2- لا تنه عن خلق وتأتي مثله 3- الدال على الخير كفاعله 4- خير الغنى القنوع وشر الفقر الخضوع 5- تاج المروءة التواضع 6- رأس الحكمة مخافة الله 7- عدو الرجل حمقه وصديقه عقله 8- شعاع الشمس لا يخفى ونور الحق لا ينطفئ 9- الصنعة إسورة من ذهب 10- عن المرء لا تسأل وسل عن قرينه 11- الدراهم كالمراهم 12- الخطأ زاد العجول 13- الفقر مع القناعة غنى 14- مصائب قوم عند قوم فوائد 15- حبل الكذب قصير 16- من شب على شيء شاب عليه 17- لا يلدغ المؤمن من الجحر مرتين 18- تمخض الجبل فولد فأرا 19- من تأنى أدرك ما تمنى 20- يد الله مع الجماعة 21- عند الامتحان يكرم المرء أو يهان 22- إذا كنت في قوم فاحلب في إنائهم 23- عدو عاقل خير من صديق جاهل 24- رأي الحازم ميزان في الدقة 25- قالت أعرابية: أشكو قلة الجرذان 26- (رحم الله عبدا قال خيرا فغنم أو سكت فسلم 27- (فأمّا اليتيم فلا تقهر وأمّا السائل فلا تنهر) 28- يلوح بغصن الزيتون 29- أقسمت سيوفهم ألا تضيع حقا لهم 30- (الله نور السماوات والأرض) 31- الدهر يومان يوم لك ويوم عليك 32- (أو من كان ميتا فأحييناه) 33- فلان رحب الصدر 34- الجواد في السرعة برق 35- كان أخي شجرا لا يخلف ثمره وبحرا لا يخاف كدره 36- من أطاع هواه باع دينه بدنياه 37- (النار ذات الوقود إذ هم عليها قعود وهم على ما يفعلون بالمؤمنين شهود 38- لا تنال الغرر إلا بركوب الغرر 39- العلم صيد والكتابة قيد 40- إذا تم العقل نقص الكلام 41- العبد حر إذ قنع والحر عبد إذا طمع 42- عاد مقطب الجبين 43- تمر الأيام مر السحاب 44- النحو في الكلام كالملح في الطعام 45- الكريم واسع

المغفرة إذا ضاقت المخدرة 46- أتاك الربيع الطلق يختال ضاحكا 47- كلامه كالعسل 48-(الكلمة الطيبة صدقة) 49- مناهم وبسطهم حرير50- المغرور كالطائر كلما ارتفع غر في أعين الناس 51- (الحديث في المسجد يأكل الحسنات كما تأكل النار الهشيم) 52-(إني أرى رؤوسا قد أينعت وحان قطافها وإني لصاحبها) 53- (وجعلنا الليل لباسا) 54- فليضحكوا قليلا وليبكوا كثيرا 55- (تحسبهم أيقاظا وهم رقود) 56- (اولئك يبدل الله سيئاتهم حسنات) 57- رحم الله امرأ أمسك ما بين فكيه وأطلق ما بين كفيه) 58-(أولا يعلمون أن الله يعلم ما يسرون وما يلعنون)

59- قد ينعم الله بالبلوى وإن عظمت ويبتلي الله بعض القوم بالنعم

60- إن حظي كدقيق يوم ريح نثروه ثم قالوا الحفاة فوق شوك اجمعوه

61- إذا نلت منك الود فالمال هين وكل الذي فوق التراب تراب

62- (رب إني وهن العظم مني واشتعل الرأس شيبا)

63- (ثم قست قلوبكم من بعد ذلك فهي كالحجارة أو أشد قسوة)

64- كم وجوه مثل النهار ضياء لنفوس كالليل في الإظلام

65- جمع الحق لنا في إمام قتل البخل وأحيا السماحا

66- تزدحم القصاد في بابه والمنهل العذب كثير الزحام

67- أنت كالليث في الشجاعة والإقدام والسيف في قراع الخطوب

68- أتته الخلافة منقادة إليه تجر أذيالها

69- ترجو النجاة ولم تسلك مسالكها إن السفينة لا تجري على اليبس

70- قال تعالى (كتاب أنزلناه إليك لتخرج الناس من الظلمات إلى النور

71- وتراه في ظلم الوغى فتخاله قمرا يكر على الرجال بكوكب

72- فلم أر مثلي من مشى البحر نحوه ولا رجلا قامت تعانقه الأسد

73- كأن أخلاقك في لطفها ورقة فيها نسيم الصباح

74- كن كالنخيل عن الأحقاد مرتفعا بالطوب ترمى فتلقى أطيب الثمر

75- طويل النجاد رفيع العماد كثير الرماد إذا ما شتا

76- قال تعالى (وترى الجبال تحسبها جامدة وهي تمر مر السحاب)

77- وأقبل يمشي في البساط فما درى إلى البحر يسعى أم إلى البدر يرتقي

78- وإذا المنية أنشبت أظفارها ألفت كل تميمة لا تنفع

79- كأن الهلال نون لجين غرقت في صفيحة زرقاء

80 ويرى الشوك في الورد ويعمى أن يرى فوقها الندى إكليلا

81- العمر مثل الضيف أو كالطيف ليس له إقامة

82- سلي أن جهلت الناس عنا وعنهم فليس سواء عالم وجهول

83- لا تعجبي يا سلم من رجل ضحك المشيب برأسه فبكى

84- حاسب زمانك في حالي تصرفه تجده أعطاك أضعاف الذي سلبا

85- (تؤتي الملك من تشاء وتنزع الملك ممن تشاء وتعز من تشاء وتذل من تشاء)

86- ما أحسن الدين و الدنيا إذا اجتمعا و أقبح الكفر و الإفلاس بالرجل

87- وما المرء إلا كالهلال وضوئه يوافي تمام الشهر ثم يغيب

88- إن القلوب إذا تنافر ودها مثل الزجاجة كسرها لا يجبر

89- من يصنع الخير مع من ليس يعرفه كواقد الشمع في بيت لعميان

90- سيذكرني قومي إذا جد جدهم وفي الليلة الظلماء يفتقد البدر

الفهرس